

الإمارات للعمل المناخي» يستعرض الجهود الوطنية للطموح المناخي«



«COP28» ناقش مخرجات استضافة الدولة لمؤتمر

دبي: «الخليج»

ترأست مريم المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة، الاجتماع الرابع لـ «مجلس الإمارات للعمل المناخي» لعام 2023، الذي عقد عبر التواصل المرئي، واستعرض الجهود الوطنية للطموح المناخي ومخرجات استضافة الدولة وعدداً من المواضيع ذات الصلة. «COP28» لمؤتمر

وأشارت، إلى نجاح استضافة الإمارات للمؤتمر الذي دشنت عبره مرحلة جديدة في مسيرتها في العمل المناخي محلياً وعالمياً، وقالت «إن ما حققته الإمارات خلال المؤتمر كان انعكاساً لروح العمل والتعاون بين كل الجهات المعنية في الدولة، بما فيها القطاع الخاص والقطاع الأكاديمي والبحثي وكل أفراد المجتمع. وهي ماضية برؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة من أجل خلق مستقبل مستدام للأجيال القادمة».

وقالت «كان المؤتمر حدثاً فارقاً في جهود العالم لمواجهة التغيرات المناخية والتكيف معها بكثير من الجهود التي تمت لأول مرة، وكان أبرزها إطلاق «اتفاق الإمارات التاريخي للعمل المناخي»، الذي جدد أمل بقاء ارتفاع الحرارة العالمية عند حدود 1.5 مئوية وحماية كوكب الأرض. واستطاع جمع 85 مليار دولار، لتدشين مرحلة جديدة من العمل المناخي

في العالم. وتفعيل صندوق الخسائر والأضرار وجمع 800 مليون دولار، لمساعدة الدول الأكثر تضرراً من مواجهة التغيرات المناخية والتكيف معها، وإتمام 11 تعهداً وإعلاناً عن مختلف المجالات المرتبطة بالعمل المناخي، وحظيت بتأييد واسع النطاق من عشرات الدول».

خير ختام لهذا العام، ونأمل خلال الأعوام المقبلة بالبناء على نتائجه لتعزيز «COP28» وتابعت مريم المهيري «كان مكانة الإمارات في العمل المناخي العالمي، وبناء نموذج عالمي رائد للاستدامة في مختلف القطاعات الوطنية المستهدفة وتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050، وأن يكون هذا العمل المناخي فرصة لتحقيق المزيد من النمو الاقتصادي المستدام والازدهار لشعب دولة الإمارات».

واستعرض الاجتماع المنجزات التي تحققت ومستجدات الإعلانات والتعهدات الصادرة في المؤتمر، ومنها تعهده، لزيادة القدرة الإنتاجية لمصادر الطاقة المتجددة ثلاث مرات ومضاعفة كفاءة الطاقة عالمياً، وإعلانه بشأن الزراعة المستدامة والنظم الغذائية المرنة والعمل المناخي.

واستعرض مستجدات العمل على عدد من المبادرات الوطنية التي اعتمدت ضمن الاجتماعات السنوية لحكومة دولة الامارات واجتماع مجلس الوزراء خلال ديسمبر 2023 ومنها: استراتيجية الإمارات للحياد المناخي 2050، وتقرير استراتيجية خفض الانبعاثات الطويلة المدى، والسجل الوطني لأرصدة الكربون، وعدد من المشاريع والمبادرات قيد الإنجاز كمشروع النظام الوطني للرصد والتحقق والابلاغ، ومشروع تطوير برنامج التكيف الوطني. ومستجدات العمل في مبادرة الحوار الوطني للطموح المناخي، وتعهد الشركات المسؤولة مناخياً، وبرنامج سفراء المناخ، ومبادرة تدريب «COP28» موظفي الخطوط الأمامية لمؤتمر